

الفتاوى - القرآن - تفسير القرآن - الفتوى ٠٢٣ : قال تعالى لبني إسرائيل (إني فضلتكم على العالمين) مع العلم أنهم هم أعتى أعداء المسلمين الآن لماذا هذه التفضيل ؟
لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٠١-١٢-٢٠١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قال تعالى :

﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾

[سورة البقرة الآية : ٤٧]

كيف تفسرون تفضيله لليهود عقودا طويلة وهم الآن أعتى أعداء الإسلام و اعتى أعداء الله .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.
الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

تفضيل الله تعالى لليهود الذي ورد ذكره في القرآن فلا يقتضي الأفضلية ، فهم لتقصيرهم وتعنتهم خصهم الله بمزيد من الرسل والأنبياء ، أرأيت إلى أب لديه ابن مقصر في دراسته فضله على إخوته بمدرسين خصوصيين ليرفع سويته العلمية ، فهل تفضيله على إخوته بسبب تقصيره يقتضي أفضليته عليهم ؟ ! .

والحمد لله رب العالمين